وقوله تعالى انا ارسلناك رحمة للعالمين وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر انا شانئك هو الابتر كذا في سلسلة الذهب لتتبع عظما
الرتب للعاملي المحقق من الرسائل المعتبرة ومن الدعوات المجربة
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا عظيما فوق
كل عظيم اعظم في عين كل جبار عنيد لدى الحوب الشديد ويا رحيما
فوق كل رحيم ارحم في جميع الاحوال وسعت رحمتك كل شيء ويا حفيظا
فوق كل حفيظ احفظني عن كافة النوائب والاهوال انت خير الحافظين
ويا كريما فوق كل كريم اكرمني بسعادات الدارين ويا مجيب الدعوات
اجب دعواتي وان لم اكن لها اهلا فانت اهل وعدك حق وصلى الله
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين كلما ذكره الذاكرون
وسهى عن ذكره الغافلون وفوائد هذا الاسم الاتم الاكرم كرفع شرور
الاشرار وجلب المهابة وتحصيل رضاء الله على وجه الاخلاص يلزم ان
يقرأ ويلازم بعد اربع الغات هكذا المروي المشهود عن ائمة المرشدين قدس الله
اسرارهم في كل اسم من الصيغة لله تعالى وحضي الطالب الواشي الذي اراد الله
خيرا من ذلك العظيم الاعظم في رواية او مطلقا ان يقبل على الله تعالى بالانقياد وينزع
التعنت والعناد ويأتمر بالاوامر وينتهي عن المناهي ويقول ربنا الله تعالى هو
العظيم وكل مسخر لاموه الغفور اي المبالغ في ستر الذنوب وقال الفضيل
المستند في المعقول والسنة البيضاوي روح الله روحه ووطنه
في بحبوحة الجنان الغفور كبير المغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه
من العقاب بالتجاوز عن ذنوبه من الغفر وهو الستر الشيء ما يصونه
عن الدنس ولعل الغفار ابلغ منه لزيادة بنائه وقيل الفرق بينه وبين
الغفار ان المبالغة فيه من جهة الكيفية وفي الغفار باعتبار الكمية و
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

والله

والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وفي
رواية عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه توبوا الى الله في اليوم مائة مرة
فان التوبة استدعاء المحبة من الله تعالى لان الله تعالى يحب التوابين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في كل حالة توبة ليستوجب من ربه محبة وكان
صلى الله عليه وسلم يدوم على ذكر الله تعالى ويصير قلبه مشغولا بالمشاهدة
فاذا اشتغل بالغير عد ذنبا فاستغفر اعلم ان الاستغفار معرضا عن
الذنوب والاصرار واجب لامرين احدهما ليحصل لك توفيق الطاعة لان
النشاط في الطاعة يقل ما دام العبد في شوم المعصية والقساوة ففي الاثر
عمن لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
كذب العبد تنحى عنه الملكان عن نتن ما يخرج من فيه فكيف يصلح هذا
اللسان لمناجات الحق وذكر الرحمن والامر الاخر ليقبل عنك العبادة فان
ربنا عز شانه يقبله ولا يقبل الهدية وقد ورد في كلام بعض ملوك المشايخ
العظام قدس الله اسرارهم الذنوب كلها بخاسات واشدها الكفر ثم الكبير
ثم الصغير ثم النجاسات التي تعرض الخيال والعقل والنفس والقلب
والروح فلابد للعبد ان يعلم طريق تطهيرها ليقرب الى رضاء الرحمن ويشم
رايحة الجنان ولا يسقط عن نظر الطاف الملك الديان الا هو التوبة والندم
والاستغفار اناء الليل واطراف النهار وقد ثبت في السنن ان للقلب جانبين
الى اليمين والشمال فالشمالية صدؤه وهو منبع الخواطر النفسانية و
الوساوس الشيطانية واليمينية فواذ منبع الفيض الالهي والجود السبحاني
فمن حجبات ظلمانية اصولها عشرة اصول الاخلاق الذميمة وفروعها كثيرة
اصول الغفلة واصول الهوى اصول موريثات المذلات اصول عرق
اللامة اصول الكسل كما في قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
اصول رعاية المشاعر المطلقة اصول حب الدنيا الذي هو رائس كل